

لا اله الا الله

الله  
رسول  
محمد

نظرة على الجهاد العالمي

7-1 آذار/ مارس 2018

## أهد أحداث هذا الأسبوع

- ◀ ظل محور القتال هذا الأسبوع أيضاً في سوريا في الغوطة الشرقية. حيث تمنح القوات السورية والروسية الأولوية لاحتلال الغوطة بدل متابعة معركة احتلال محيط إدلب التي توقفت حالياً، وذلك بهدف تخفيف الضغط الذي تتعرض له دمشق. واصلت القوات السورية عملياتها البرية ووفقاً للتقارير فقد سيطرت على عدد من البلدات واحتلت ثلث مساحة الغوطة الشرقية. وواصلت القوات السورية تقدمها مدعومة بغطاء جوي سوري بالرغم من صدور قرار مجلس الأمن القاضي بوقف إطلاق النار وبرغم الأمر الذي أصدره الرئيس بوتين بخصوص "هدنات إنسانية" يومية. وتحدثت وسائل الإعلام عن وقوع إصابات كثيرة في أوساط المدنيين وتفاقم الأوضاع الإنسانية.
- ◀ هيئة تحرير الشام (الموالية لتنظيم القاعدة) واصلت هذا الأسبوع مواجهاتها مع تنظيمات أخرى بهدف بسط سيطرتها الحصرية على محيط إدلب. كما وانسحبت من هيئة التنظيم الفرقة الجهادية الموالية لأيمن الظواهري، زعيم القاعدة. الخلافات والانقسامات في محيط إدلب تُضعف هيئة تحرير الشام وغيرها من التنظيمات وتقوض من قدرتها على الصمود في وجه القوات السورية وحلفائها حين تتجدد المعركة.
- ◀ وفي العراق تواصل القوات الأمنية تحقيق النجاحات في ملاحقتها لعناصر وخلايا تنظيم الدولة الإسلامية في مختلف المحافظات. ويبدو أن النظام العراقي يعتبر محافظة الأنبار "نقطة ضعف" بسبب الأنشطة المكثفة التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية قرب الحدود السورية- العراقية إلى الشمال من البوكمال. وأفادت الأنباء هذا الأسبوع بأن رئيس الحكومة العراقية قد قرر تأسيس فرقة جديدة مولفة من أبناء محافظة الأنبار لمنع تسلل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من سوريا.

## التدخل الروسي والأمريكي

### مزاعم روسية بتعرض مواقع روسية في دمشق لإطلاق النار

- ◀ أفاد المركز الروسي للمصالحة في سوريا أن "مجموعات مسلحة" تواصل خرقها لوقف إطلاق النار في منطقة الغوطة الشرقية. ووفقاً لما جاء في التقرير فإن المسلحين يطلقون النار على مدينة دمشق، وتحديدًا على السفارة الروسية ومكتب التجارة الروسي ومركز المصالحة الروسي في دمشق. دعت روسيا قادة "المجموعات المسلحة" لوقف القتال في المنطقة والسماح للمدنيين بمغادرتها. وقال المركز الروسي للمصالحة أن روسيا تضمن ممرًا آمنًا للمسلحين ولأفراد عائلاتهم الذين يغادرون الغوطة الشرقية، بل وتوفر لهم سيارات وحراسة على امتداد (موقع وزارة الدفاع الروسية، 6 آذار/ مارس 2018).

## تجميد مؤقت للعمليات البرية في غور الفرات

◀ قال الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية، روب مانينغ، أن العمليات البرية التي تتم بدعم من الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في غور الفرات قد توقفت بشكل مؤقت. وذلك وفقاً لما صرحت به شخصيات أمريكية رفيعة لأن الأكراد الذين يحاربون تنظيم الدولة الإسلامية قد حولوا مجهودهم الحربي الأساسي إلى مقاطعة عفرين (في الغرب) لمحاربة القوات التركية التي اجتاحت المنطقة. وعلى حد قول الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية فإن هذه "استراحة عملية" (Operational Pause) تخص التحركات البرية فيما تتواصل الغارات الجوية كالمعتاد. فعلى سبيل المثال تم في 4 آذار/ مارس 2018 ضرب وتدمير طريقتين يسلكهما تنظيم الدولة الإسلامية لإيصال (واشنطن بوست، 5 آذار/ مارس 2015).

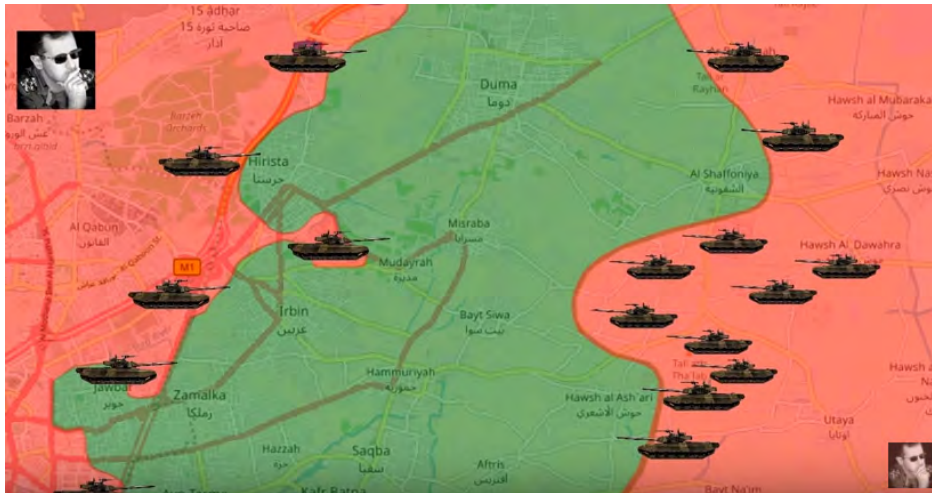
## سوريا

### القتال في الغوطة الشرقية



مظاهر الدمار في الغوطة الشرقية  
(حساب تويتر قناة TRT العربية@TRTalarabiya، 1 آذار/ مارس 2018).

◀ الكولونيل سهيل حسن ("النمر") أعلن في اليوم السادس للعمليات البرية أن الجيش السوري قد احتل من تنظيمات المتمردين 30% من مساحة الغوطة الشرقية. وأفادت وسائل إعلام سورية أن هجوم القوات السورية قد استهدف بالأساس مواقع هيئة تحرير الشام (ملاحظة: تحارب هيئة تحرير الشام إلى جانب التنظيمات الأخرى، لكن الهيئة ليست مهيمنة على المنطقة كما هو الأمر في محيط إدلب). وقالت وسائل إعلام سورية إن القوات السورية تعمل الآن على تقطيع الغوطة الشرقية إلى جزئين (حلب توداي، 3 آذار/ مارس 2018).



توضيح العملية البرية التي بدأها الجيش السوري لتقطيع الغوطة الشرقية. صحيح حتى 4 آذار/ مارس 2018 (نبراس الأرض، موقع يدعم النظام السوري، يوتيوب، 3 آذار/ مارس 2018).

## محيط إدلب

تواصل هيئة تحرير الشام مواجهتها العنيفة مع تنظيمات أخرى في محيط إدلب بهدف فرض سيطرتها عليها. كما وانسحبت من صفوفها فرقة تُدعى "تنظيم حراس الدين" من انصار الظواهري، زعيم القاعدة. وهذه الخلافات والانقسامات في الفترة التي توقفت فيها المعارك في إدلب بشكل مؤقت بسبب المعركة في الغوطة الشرقية، تُضعف هيئة تحرير الشام وباقي التنظيمات في محيط إدلب وتقلل من قدرتها على الصمود في وجه القوات السورية حين تتجدد المعارك.

## خلافات بين هيئة تحرير الشام وبين جبهة تحرير الشام

◀ سيطرت هيئة تحرير الشام خلال هذا الأسبوع على مدينة معرة مصرين، على مبعدة حوالي ثمانية كيلومترات إلى الشمال من إدلب، وذلك بعد مواجهات بين هيئة تحرير الشام وجبهة تحرير سوريا (تنظيم جديد تأسس مؤخراً من اتحاد تنظيم أحرار الشام وتنظيم نور الدين زنكي). كما وقامت هيئة تحرير الشام بمصادرة ذخائر من تنظيم أحرار الشام.



دبابات هيئة تحرير الشام تسيطر على مدينة معرة مصرين إلى الشمال من إدلب  
(صفحة فيسبوك فرات بوست [فرات بوست - [EuphratesPost 1 آذار/ مارس 2018].)

## تأسيس تنظيم جديد موالي للقاعدة في شمال سوريا

◀ في 17 شباط/ فبراير 2018 أعلنت بعض الفصائل الموالية للقاعدة في شمال سوريا عن اتحادها في تنظيم أسمته "تنظيم حُرّاس الدين". زعيم التنظيم الجديد هو أبو همام الشامي، وهو سوري الأصل كان يحارب سابقاً إلى جانب بن لادن في أفغانستان. وهناك قادة آخرين للتنظيم الجديد وهم أبو جلابيب الأردني وسامي العريدي (العالم، 28 شباط/ فبراير 2018). يُذكر أن جماعة أبو محمد الجولاني اعتقلت أبو همام الشامي وأبو جلابيب الأردني وسامي العريدي قبل حوالي أربعة أشهر للاشتباه بولائهم لأيمن الظواهري، زعيم تنظيم القاعدة.<sup>1</sup>

◀ ونشر التنظيم الجديد بياناً عنوانه: "أنقذوا خيمة المسلمين" [المجاهدين في الغوطة الشرقية]. ودعا البيان مختلف الفصائل في سوريا [شمال سوريا] لوقف الاقتتال فيما بينهم ورض الصفوف لصد العدو في الغوطة الشرقية، حيث ينتظر المجاهدين في شمال سوريا المصير ذاته بعد انتهاء النظام السوري من الغوطة الشرقية (حساب تويتر الرسمي لتنظيم حُرّاس الدين ، 27 شباط/ فبراير 2018).

<sup>1</sup> راجعوا نشرة مركز المعلومات من تاريخ 6 كانون أول/ ديسمبر 2017: "خلاف حاد بين هيئة تحرير الشام وبين تنظيم القاعدة".

وتأسيس التنظيم الجهادي الجديد يعكس بتقديرنا خلافتنا الداخلية في هيئة تحرير الشام وفي صفوف انصار القاعدة في سوريا. وأهم هذه الخلافات بين عناصر يؤيدون أيمن الظواهري وبين أنصار أبو محمد الجولاني، زعيم هيئة تحرير الشام. وقد اختار أبو محمد الجولاني تبني مسار "سوري" مستقل خاص وأكثر مرونة، حيث يسعى إلى التعاون مع تنظيمات إسلامية أخرى ويراعي الظروف الصعبة التي يتعرض لها التنظيم. وتأسيس التنظيم الجديد يدل بتقديرنا على اتساع الشرخ بين هيئة تحرير الشام وبين قيادة القاعدة برئاسة أيمن الظواهري في حين من المتوقع أن تقاتل هيئة تحرير الشام لأجل بقائها في محيط إدلب.

### مخيم اليرموك للاجئين

◀ في مخيم اليرموك تواصلت الاشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية وبين هيئة تحرير الشام. وأفادت التقارير أن لتنظيم الدولة الإسلامية قوة تعادها ما يقارب 2000 عنصر يسيطرون على 70% من مساحة المخيم. أما عناصر هيئة تحرير الشام في المخيم فلا يتجاوز عددهم 170 عنصراً يسيطرون على حوالي 5% من مساحة المخيم. و 25% من مساحة المخيم تسيطر عليها تنظيمات فلسطينية موالية للنظام السوري (وطن، 4 آذار/ مارس 2018).

◀ نشرت ولاية دمشق في تنظيم الدولة الإسلامية عدداً من الصور لتوثيق عمل فريق قناصة التنظيم العاملين في جنوب دمشق. وفي الصور يظهر إعداد مواقع القنص من خلال عمل ثقب في الجدار ومعايرة مهداف التصويب والمراقبة وإطلاق النار على شخص بلباس مدني على سطح بناية (ناشر، 6 آذار/ مارس 2018).



على اليمين: قناصة تنظيم الدولة الإسلامية ينظفون بنادق القنص. على اليسار: قناص من تنظيم الدولة الإسلامية يقوم بمعايرة مهداف البندقية (ناشر، 6 آذار/ مارس 2018).



على اليمين: قناص من تنظيم الدولة الإسلامية في موقع قنص يصوب بندقيته إلى الهدف. على اليسار: شخص بلباس مدني ملقى على سطح بناية في جنوب دمشق بعد إصابته بنيران قناص من تنظيم الدولة الإسلامية (ناشر، 6 آذار/ مارس 2018).

## منخفض نهر الفرات

◀ تواصلت الاشتباكات إلى الشمال من البوكمال بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وبين قوات سوريا الديمقراطية (SDF). ونشرت ولاية الفرات في تنظيم الدولة الإسلامية في 27 شباط/ فبراير 2018 عدداً من الصور تظهر فيها سيارات تنظيم الدولة الإسلامية محملة بعناصر التنظيم في طريقها للهجوم على مواقع لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) إلى الشمال الشرقي من بلدة الشعفة، على مبعده حوالي عشرة كيلومترات إلى الشمال من البوكمال (أخبار المسلمين، 1 آذار/ مارس 2018).



سيارات تنظيم الدولة الإسلامية ومنها شاحنات وسيارات مصفحة ذاتية الصنع وعليها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في طريقهم للهجوم على مواقع لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) إلى الشمال الشرقي من بلدة الشعفة (أخبار المسلمين، 1 آذار/ مارس 2018).



على اليمين: مقاتلان من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) يستسلمان لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية في موقع كانا يرايطان فيه إلى الشمال الشرقي من بلدة الشعفة. على اليسار: عناصر تنظيم الدولة الإسلامية يقتلون مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية الذين استسلموا (أخبار المسلمين، 1 آذار/ مارس 2018).



تنظيم الدولة الإسلامية يطلق صاروخاً مضاداً للدبابات على موقع للجيش السوري على أطراف مدينة البوكمال. على اليسار: الصاروخ يصيب الهدف (ناشر، 3 آذار/ مارس 2018).

## حوض اليرموك

◀ جيش خالد بن الوليد الموالي لتنظيم الدولة الإسلامية في محيط حوض اليرموك، نشر في 25 شباط/ فبراير 2018 شريطاً مصوراً عن القتال والتدريبات التي يمارسها عناصر التنظيم. وظهر في الشريط عنصر ملثم من جيش خالد بن الوليد قال إن هناك أعضاء جدد من منطقة حوض اليرموك ومن منطقة حوران ينضمون للتنظيم. ويشمل الشريط مشاهد إعدام لعناصر اتهموا بالتعاون مع اعداء التنظيم (أخبار المسلمين، 25 شباط/ فبراير 2018).



تدريبات عناصر جيش خالد بن الوليد (أخبار المسلمين، 25 شباط/ فبراير 2018).



عناصر جيش خالد بن الوليد يتدربون على الرماية (أخبار المسلمين، 25 شباط/ فبراير 2018).

## أهم التطورات في العراق

### أعمال أمنية عراقية قرب الحدود العراقية السورية في محافظة الأنبار

◀ أفادت وسائل إعلام عربية بأن القوات العراقية قد بدأت مؤخراً عمليات تمشيط برية وجوية في المنطقة الصحراوية الغربية من محافظة الأنبار، قرب الحدود العراقية السورية. وفي هذا السياق أعلن حيدر العبادي، رئيس الحكومة العراقية عن تأليف فرقة جديدة مؤلفة من أبناء محافظة الأنبار للدفاع عن المحافظة ومنع تسلل "العناصر الإرهابية" من الأراضي السورية إلى المحافظة (الحياة، 5 آذار/ مارس 2018).

وجاء في التقارير أن العبادي قد اجتمع مؤخراً مع موظفين من قوات الأمن على خلفية أنباء مفادها أن 3000 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية يتركزون في منطقة هجين، على مبعده حوالي 25 كيلومتر إلى الشمال من البوكمال، قرب الحدود العراقية السورية. يخشى العراقيون من تسلل العناصر إلى مناطق مختلفة في غرب العراق (الحياة، 5 آذار/ مارس 2018). منطقة شمالي البوكمال تشكل اليوم القطاع الأنشط لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق. ويخشى العراقيون من قيام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في هذا القطاع بالتسلل إلى محافظة الأنبار السنية، حيث كان يحظى تنظيم الدولة الإسلامية بتأييد في تلك المحافظة، وذلك بهدف إعادة إحياء عمليات تنظيم الدولة الإسلامية<sup>2</sup>.

### مواجهات بين قوات الأمن العراقية وبين تنظيم الدولة الإسلامية

◀ واصلت قوات المن العراقية أعمالها الأمنية ضد خلايا تنظيم الدولة الإسلامية المحلية وفي سياقها تم قتل واعتقال عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية وضبط أسلحة كثيرة. تنظيم الدولة الإسلامية يجد صعوبة في مواجهة الأعمال الأمنية العراقية ويكتفي بممارسة حرب العصابات المحلية التي لا تحظى بصدى إعلامي. فيما يلي أهم الأعمال التي قامت بها قوات الأمن العراقية:

- ◆ **محافظة كركوك:** قامت قوة من "الحشد الشعبي" (المليشيات الشيعية) بتطويق وقتل ستة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية على مبعده ما يقارب 55 كلم إلى الجنوب من كركوك (السومريه نيوز، 3 آذار/ مارس 2018).
- ◆ **محافظة نينوى:** اعتقلت قوات التدخل السريع في محافظة نينوى سبعة عشر عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية وبضمنهم قائدان على مبعده حوالي عشرة كيلومترات إلى الغرب من الموصل (السومريه نيوز، 2 آذار/ مارس 2018).
- ◆ **محافظة ديالى:** دمرت قوات الأمن العراقية مخابئين وثلاث سيارات لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة بحيرة خمرين، على مبعده ما يقارب 65 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبه (السومريه نيوز، 1 آذار/ مارس 2018).
- ◆ **محافظة الأنبار:** أفاد الجيش العراقي بأن رجال المخابرات العسكرية قد رصدوا سيارة ملغمة وقتلوا إرهابيين انتحاريين كانا في طريقهما لتنفيذ عملية لاستهداف حاجز على الكيلومتر السابع على شارع بغداد- الأنبار القديم (حساب تويتر الجيش العراقي الوطني@Army\_Iq، 3 آذار/ مارس 2018).



<sup>2</sup> راجعوا نشرة مركز المعلومات من تاريخ 26 شباط/ فبراير 2018: "استقرار تنظيم الدولة الإسلامية في منخفض نهر الفرات: نموذج لتجديد أعمال التنظيم العسكرية والتغيير الذي طرأ على طبيعة التنظيم بعد انهيار الدولة الإسلامية".

السيارة الملقمة التي فجرتها المخابرات العسكرية العراقية  
(حساب تويتر الجيش العراقي الوطني@Army\_Iq، 3 آذار/ مارس 2018).

◆ **غرب مدينة الموصل:** أفاد الجيش العراقي أن قوات الأمن العراقية قد عثرت على مخبأ وفيه أسلحة في وادي عكاب في غرب مدينة الموصل. وشملت الأسلحة 12 حزاماً ناسفاً و 30 عبوة ناسفة و 30 صاعق لتفجير العبوات الناسفة (حساب تويتر الجيش العراقي الوطني@Army\_Iq، 1 آذار/ مارس 2018).



الأسلحة والمعدات التي عثرت عليها قوات المن العراقية في غرب مدينة الموصل  
(حساب تويتر الجيش العراقي الوطني@Army\_Iq، 1 آذار/ مارس 2018).

◆ **جنوب مدينة الموصل:** اعتقل الجيش العراقي وقوات الأمن العراقية 11 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية في حي سومر في جنوب الموصل. كما واعتقل قائدان من تنظيم الدولة الإسلامية على مبعده ما يقارب 16 كلم إلى الجنوب من الموصل.

◀ **أهم أعمال تنظيم الدولة الإسلامية:**

◆ **منطقة الموصل:** أعلنت ولاية نينوى في تنظيم الدولة الإسلامية أن عناصر التنظيم قد قتلوا ستة من رجال الأمن العراقيين كانوا يرابطون على الحاجز الرئيسي على مدخل بلدة بادوش، على مبعده حوالي عشرة كيلومترات إلى الغرب من الأحياء الجديدة في الموصل (ناشر، 2 آذار/ مارس 2018).

◆ **محافظة كركوك:** أعلنت محافظة كركوك في تنظيم الدولة الإسلامية عن قتل أحد أفراد الشرطة الاتحادية العراقية وإصابة ثلاثة أفراد بجروح في كمين نصبه التنظيم في قضاء الرشاد، على مبعده حوالي 45 كلم إلى الجنوب الغربي من كركوك (ناشر، 3 آذار/ مارس 2018).

◆ **منطقة مدينة بيجي:** قامت مجموعة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بشن هجوم على محطة للشرطة الاتحادية في قضاء العباسي إلى الشمال الشرقي من مدينة بيجي. وأسفرت العملية عن مقتل ثمانية عناصر من التنظيم ولم تقع إصابات في صفوف القوات العراقية (السومريه نيوز، 4 آذار/ مارس 2018).



## شبه جزيرة سيناء والحدود المصرية الليبية

### تلخيص أولي لعملية "سيناء 2018"

◀ **العقيد تامر الرفاعي** ، الناطق باسم القوات المسلحة المصرية أفاد بنتائج عملية "سيناء 2018" حتى الآن (بيان رقم 14). ومن جملة ما قاله أن سلاح الجو المصري قد دمر سيارتين ملغمتين وقتل عشرة "عناصر إرهابية". وعلى حد تعبيره فقد تم تدمير 145 مخبأً ومخزنًا للعناصر الإرهابية وتم تدمير مستودع للوقود تحت الأرض، حيث كان فيه أكثر من 10000 لتر من البنزين، وتم تدمير 28 دراجة نارية وتدمير ورشة لصناعة العبوات الناسفة وتدمير 39 عبوة ناسفة تم دفنها في الأرض (صفحة فيسبوك الرسمية للقوات المسلحة، 4 آذار/ مارس 2018).



على اليمين: رتل من سيارات قوات الأمن المصرية أثناء ممارستها أعمالها الأمنية. على اليسار: جنود الجيش المصري أثناء الأعمال الأمنية (صفحة فيسبوك الرسمية للناطق باسم القوات المسلحة، 4 آذار/ مارس 2018).



جندي من الجيش المصري عند مدخل مغارة أثناء الأعمال الأمنية (صفحة فيسبوك الرسمية للناطق باسم القوات المسلحة، 4 آذار/ مارس 2018).

### إصابة دبابات وسيارات مصفحة بنيران عناصر تنظيم الدولة الإسلامية

◀ في 1 آذار/ مارس 2018 فجر عناصر ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت دبابة للجيش المصري (من طراز M-60) في جنوب العريش. ونشر تنظيم الدولة الإسلامية شريطاً مصوراً تظهر فيه الدبابة أثناء احتراقها وانفجار الذخائر التي بداخلها (أخبار المسلمين، 3 آذار/ مارس 2018).



دبابة للجيش المصري تحترق بعد أن استهدفها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة في جنوب العريش (أخبار المسلمين، 3 آذار/ مارس 2018).

◀ أفادت ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية في 3 آذار/ مارس 2018 بأن عناصر التنظيم قد أصابوا ودمروا تسع سيارات مصفحة للجيش المصري. ووفقاً لما جاء في بيان تنظيم الدولة الإسلامية فقد تمت تلك الإصابات في مناطق مختلفة من سيناء: جنوب الشيخ زايد (إصابة دبابتين بعبوات ناسفة); جنوب العريش (تدمير دبابة); منطقة سبيكة إلى الغرب من العريش (إصابة سيارتين مصفحتين بعبوات ناسفة). كما وأفاد تنظيم الدولة الإسلامية أن قناصة من التنظيم قد قتلوا وجرحوا ما لا يقل عن ستة جنود مصريين (أخبار المسلمين، 4 آذار/ مارس 2018).



عنصر من تنظيم الدولة الإسلامية يطلق النار من مدفع رشاش ثقيل محمول على دراجة نارية على موقع احتشاد لقوة عسكرية مصرية في جنوب العريش (أخبار المسلمين، 4 آذار/ مارس 2018).

### الحدود المصرية الليبية وشرق ليبيا

◀ اللواء محمد فريد، رئيس هيئة أركان الجيش المصري قال إن قوات مصرية كبيرة من الجيش المصري تعمل على حراسة الحدود الغربية مع ليبيا والبالغ طولها 1200 كيلومتر. ويبلغ تعداد هذه القوات 15 كتيبة يعمل فيها أكثر من 5000 جندي. وتأتي هذه الأعمال على خلفية أنباء عن تعاظم قوة تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا وانتقال العناصر إليه. وأفادت وسائل إعلام عربية أن تنظيم الدولة الإسلامية قد أشار على الأجانب الراغبين بالالتحاق بصفوفه بالوصول إلى ليبيا في المدة القريبة (الحياة، 3 آذار/ مارس 2018).

◀ وفي هذا السياق أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في أسبوعية النبا (21 شباط/ فبراير 2018) أن "جنود الدولة الإسلامية سيبدؤون حرب استنزاف جديدة" ضد "مليشيات حفتر" وضد "حكومة الوفاق الوطني في ليبيا" (العدد 120 من النبا، 21 شباط/ فبراير 2018، كما تم اقتباسه في موقع أخبار المسلمين، 22 شباط/ فبراير 2018).

## أعمال المنع والوقاية

### اعتقال أربعة عراقيين يُشتبه بتخطيطهم لضرب السفارة الأمريكية في أنقرة

◀ في 5 آذار/ مارس 2018 اعتقلت الشرطة التركية أربعة مواطنين عراقيين للاشتباه بتخطيطهم لضرب السفارة الأمريكية في أنقرة. المعتقلون الأربعة من سكان محافظة سمسون (Samsun) قرب البحر الأسود (329 كلم إلى الشمال الشرقي من أنقرة). وبالتزامن مع ذلك اعتقلت الشرطة التركية في أنقرة 12 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية فيما يتم البحث عن ثمانية عناصر غيرهم. وقالت وسائل إعلام تركية إن مصادر أمريكية قدمت لها المعلومات الاستخبارية التي أدت إلى إحباط الهجوم. وأعلنت سفارة الولايات المتحدة في تركيا عن تجميد أعمالها في 5 و 6 آذار/ مارس بسبب "تهديدات أمنية" (رويترز، حوربيت، أناضولو ، 5 آذار/ مارس 2018).

### كشف خلية لتنظيم الدولة الإسلامية في داغستان

◀ اعتقلت قوات الأمن الفدرالية بالتعاون مع وزارة الداخلية الروسية في 5 آذار/ مارس 2018 خمسة أعضاء في خلية (بمن فيهم رئيس الخلية) موالية لتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة محشكلا (عاصمة جمهورية داغستان). وقد عملت هذه الخلية على تجنيد ونقل عناصر من داغستان إلى سوريا لأجل القتال إلى جانب "التنظيمات الإرهابية". وقد قامت الخلية بتجنيد أربعة مواطنين روس تلقوا التدريبات في معسكرات تنظيم الدولة الإسلامية وأصبحوا مقاتلين في التنظيم. وأثناء المدهمات التي قامت بها القوات الأمنية الروسية تم العثور على الكثير من المواد المتفجرة والأسلحة والذخائر التي كانت مرصودة لاستخدامها في عمليات في المحافظة الاتحادية في شمال القوقاز (موقع جهاز الأمن الفدرالي الروسي، 6 آذار/ مارس 2018).

### أفغانستان

#### ضرب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في شرق أفغانستان

◀ أعلن الجيش الأفغاني عن مقتل ما لا يقل عن أربعة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في هجوم قامت به طائرات مُسيرة في شرق أفغانستان. وقد قُتل اثنان منهم في محافظة أتشين (Achin)، في إقليم نجرهار وقُتل اثنان آخران في محافظة واتابور (Watapur)، في إقليم كونار (خائمه برس، موقع إخباري أفغاني ، 6 آذار/ مارس 2018).

#### اعتقال خمسة قياديين من تنظيم الدولة الإسلامية

◀ أفادت مصادر رفيعة في قوات الأمن الأفغانية عن اعتقال قائد عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في كابل، والملقب "عمر" واعتقال مسؤول التجنيد في التنظيم في أفغانستان والملقب احسان الله. ونشرت قوات الأمن الأفغانية أشرطة مصورة يظهر فيها القياديان أثناء إدلائهم بالاعترافات بعلاقتهم بتنظيم الدولة الإسلامية. وقد اعتقل الاثنان بسبب علاقتهم بالهجوم على المسجد الشيعي في كابل في شهر تشرين أول/ أكتوبر 2017، حيث أسفر ذلك الهجوم عن مقتل أربعين شخصاً (BBC باللغة العربية، 4 آذار/ مارس 2018).